وتسمى العلة المزدوجة التي دخلت على العروض والضرب « علة قطف » إذ هي عَصْبٌ وحذف .

* * *

و يستعمل الوافر مجزوءاً ، وذلك بنقص جزء « أي تفعيلة » من وزنه التام ، فيكون وزنه على أربع تفعيلات ، في كل شطر تفعيلتان :

مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن

وشاهده الذي لا زحاف فيه :

لقد عَلِمَتْ ربيعَةُ أنَّ حَبلَكَ واهِنٌ خَلَقُ[٤]

مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن

تفعيلاته :

بني البحر الوافر من تفعيلة واحدة « مُفاعَلَتُن ـ ب ـ ب ـ » تكررت ست مرات . في وزنه التام ، وأربع مرات في مجزوئه ، ولهذه التفعيلة صور متعددة بسبب ما يطرأ عليها من تغييرات .

مُفاعَلَتُن « ب ـ ـ ب ـ ب ـ » صحيحة سالمة من التغيير .
مُفاعَلْتُن « ب ـ ـ ـ ـ » معصوبة ، بتسكين خامسها المتحرك (لَ) .
مُفاعَلْ « ب ـ ـ ـ » معصوبة بتسكين خامسها المتحرك (لَ) ، ومحذوفة « بحذف السبب الخفيف الأخير [تُن] . واجتماع العصب والحذف يسمى القطف .

هذه أغلب صور هذه التفعيلة المشهورة ، غير أن هناك صوراً أخرى تَرِدُ بِقِلَّةٍ ، وهي تابعة للخرم ، منها :

---

(٤) الارشاد الشافي على متن الكافي ، ص ٧٤ / الوافي ـ الخطيب التبريزي ، ص ٧٣